الوافي في اللّغةِ العربيّةِ وآدابِها

السّنة الثّانويّة الثّالثة

فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

إن هذا الكتاب مطابق للأنظمة والقوانين النافذة ومشتمل على مضامين المناهج التعليم العام ما قبل الجامعي الصادرة بالمرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ١٩٩٧/٥/٨. وقد جرى تقييمه من قبل المركز التربوي للبحوث والإنماء وتمت الموافقة عليه حصريًا بالمستند رقم ٣٦/ت ك تاريخ ١١ حزيران ٢٠٢٥.
وإن المركز غير مسؤول عن الأخطاء العلمية أو اللّغوية أو الطباعيّة التي قد يتضمنها هذا الكتاب من أي نوع كانت.

تصميم: DFL

طباعة: BYBLOS PRINTING SAL

دار المكر اللبناني

كورنيش بشارة الخوري ـ بناية تمارا ـ الطّابق الأوّل ـ بيروت ـ لبنان

(٦٤٤٤١٦ـ٦٥٥٥٠٠ـ٦٣٠٩٠٦) ١ ٩٦١+ ٣٧٨٠٩٧٤ ٩٦١+

٦٣٠٧٥٧ ١ ٩٦١+

١١ـ٤٦٩٩ بيروت لبنان رياض الصّلح ١١٠٧٢١٧٠ بيروت لبنان

info@dfl.com.lb

www.dfl.com.lb

Dar al Fikr al Lubnani

Daralfikrallubnani

دار المكر اللبناني هي الموزّع الوحيد لـ دار التّديم و LE POINTIER

مؤسّسها كامل عاصي

طبعة أيلول ٢٠٢٥

لا يُسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ كلّ الوسائل المرفقة به أو بتصويرها. يُطلب الكتاب والوسائل المُرفقة من النّاشر والمكتبات.

جميع الحقوق محفوظة للنّاشر

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

الوافي في اللّغةِ العربيّةِ وآدابِها

السّنة الثّانويّة الثّالثة

فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة

تأليف:

د. ديزيره سقال د. عبّاس زناتي د. خليل عجينة

د. جوزيف شهدا مارسيل الزّيلع جورج خليل

الهيئة التّربويّة في دار الفكر اللّبنانيّ الأساتذة:

د. سلطان ناصرالدّين د. زاهي القادري د. حيدر إسماعيل

سمير إيليّا باتريك رزق اللّه د. إيمان كركي

ناصيف قاسم فرح حلال جميل معلّم

ناجي إسماعيل

دار الفكر اللبناني

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

دار الفكر اللبناني

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

المُقدّمةُ

هُوَ ذا كتابُ «**الوافي في اللّغةِ العربيّةِ وآدابِها**» للسّنةِ الثّالثةِ مِنْ مرحلةِ التّعليمِ الثّانويِّ (فرعا العلوم العامّة ـ علوم الحياة) يولَدُ مِنْ رَحِم «دارِ الفكرِ اللّبنانيّ» ليُعانِقَ النّورَ والإشراقَ بِطبعةٍ حديثةٍ تَلتَزِمُ الكفاياتِ والأهدافِ المحدّدةِ في المِنهاجِ الرّسميِّ وملحقاتِهِ مِنْ جِهةٍ، وتُجاري ذهنيّةَ مُتعلّمينا المُتعطّشةَ إلى كتابٍ كالمِرآةِ تَعْكِسُ آراءَهم في هذا العصرِ، عصرِ الأنوارِ مِنْ جهةٍ ثانيةٍ، إلى كتابٍ ينيرُ كالنّبراسِ دروبَهم نحوَ المعاصرةِ والمستقبلِ، مِنْ دونِ أنْ يَتنكّروا لِماضيهم وأصالتِهم. وكُلُّ ذلكَ عَبْرَ نصوصٍ مُلْتَصِقَةٍ أَشَدَّ الالْتِصاقِ بالبيئةِ الّتي يعيشونَ فيها، إلى كتابٍ يَعْتَمِدُ الطّرائقَ النّاشِطَةَ الّتي تُضفي الحياةَ والحركةَ على نصوصِه، كي تُبْعِدَ عَنْهُم المَلَلَ، إلى كتابٍ يولي أهمّيّةً «للتّعبيرِ الشّفويِّ» الّذي يبني شخصيّةَ المتعلّمِ، ويجعلُهُ مُحاوِرًا مِنَ الطِّرازِ الأوّلِ كي يتمكّنَ مِنَ الإنْدِماجِ في المجتمعِ.

واعتمدَ هذا الكتابُ اللُّغةَ العربيّةَ مادّةً لِلتّنْظيمِ والتّبويبِ والاتّساقِ، مِنْ خِلالِ تَكامُلِ المهاراتِ الأربعِ: (الاستماعِ والقراءةِ والتّحَدُّثِ والكِتابةِ)، على نَحْوٍ فاعِلٍ وضِمْنَ بناءِ سِياقاتٍ تَعْليميّةٍ وموضوعيّةٍ ووضعيّاتٍ حياتيّةٍ مناسِبةٍ لآفاقِ المُتعلّمِ وخُبُراتِهِ واحتياجاتِهِ بغيةَ تَنميةِ مهاراتِ التّواصُلِ الفَعّالِ والتّعَلُّمِ المستمرِّ مدى الحياةِ.

وقَدْ حَرصْنا في اخْتيارِ النّصوصِ على تَمَثُّلِ القِيَمِ المُلهِمَةِ للمجتمعِ وثقافَتِهِ، واخترْنا ما يُعزِّزُ قيمَ الاحترامِ وقبولِ الآخَرِ والمُثابرةِ وتَحَمُّلِ المسؤوليّةِ، وما يُرَسِّخُ قيمَ الحقّ والنّزاهةِ والاستِقامةِ والسّلامِ.

ومِنْ أَجْلِ تَحقيقِ الأهدافِ مِنْ جهةٍ وربطِ النّصوصِ بالواقعِ المَعيشِ (نصوصٌ تَتَعلّقُ بحياتِنا اليَوميّةِ، وَتشغَلُ اهتماماتِ المتعلّمينَ) مِنْ جِهةٍ أُخرى، اِعتمدْنا الآليّةَ الآتيةَ:

أوّلاً: مضامينُ المحاورِ

يتوزّعُ الكتابُ على ثلاثةِ محاورَ حَدَّدَها المِنهاجُ الرّسميُّ (مِنْ أساليبِ التّعبيرِ النّثريِّ وتقْنيّاتِهِ: البحثُ والتّقريرُ والرّسالةُ والمقالةُ ـ الأدبُ والعلمُ ـ الإنسانُ واستشرافُ المستقبلِ).

وتضمّنَ كُلُّ مِحْوَرٍ مجموعةً مِنَ الدّروسِ الأساسيّةِ في الاستِماعِ، والتّعبيرِ الشّفويِّ، والقراءةِ والفهمِ والتّحليلِ، والتّعبيرِ الكِتابيِّ، ومحطّةً تقويميّةً تُثبَّتُ فيها أبرزُ الأهدافِ بغيةَ التّأكّدِ مِنَ اكتسابِها.

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

على أَنْ يُستهلَّ كلُّ مِحْوَرٍ بِمُقَدِّمَةٍ تَحتوي على مفاتيحَ مهمّةٍ يَتضَمَّنُها المحورُ ونصوصُهُ. والجديرُ ذكرُهُ، أنَّ منهجيّةَ الكتابِ أَتَتْ مُتطابِقةً والمنهجيّةَ المُعتمدَةَ في المِنهاجِ الرَّسميِّ (قراءة وصفيّة ـ قراءة تحليليّة ـ قراءة تركيبيّة وتقويميّة ـ نقديّة إبداعيّة...) وإِنِ اخْتلَفَتِ التَّسمياتُ والعناوينُ.

ثانيًا: بنائيّةُ الدُّروسِ وَأَهدافُها

بُنِيَتِ الدّروسُ بِناءً متكاملاً، محورُها النّصُّ، وفاقًا للمنهجيّةِ الآتيةِ:

١ ـ الإِسْتِماعُ

أ ـ مُحدّداتُ اختيارِهِ

ينبغي أَنْ يكونَ سَلِسًا مِنْ ناحيةِ التَّركيبِ، واضِحًا في معانيهِ، وموجزًا ومُلائِمًا لِمستوى المتعلّمينَ.

ب ـ أَهْدافُهُ

ـ فالإجابةُ عَنْ أسئلةٍ تتعلّقُ بنصٍّ مسموعٍ.

ـ اِسْتِخْراجُ فِكْرَةِ النَّصِّ الرَّئيسةِ.

ـ تحديدُ المُرْسِلِ والمُرْسَلِ إِليه بِالاسْتِنادِ إِلى أَدِلَّةٍ.

ـ استخلاصُ مغزى النَّصِّ.

ـ ربطُ مضمونِ النصِّ المسموعِ بالمِحْوَرِ.

ـ تَدوِينُ رؤوسِ أقلامٍ في أَثْناءِ الاستماعِ.

ـ تلخيصُ نَصٍّ مسموعٍ استنادًا إلى رؤوسِ أقلامٍ.

ـ تحديدُ نوعِ النَّصِّ وتسويغُهُ.

ـ تِبيانُ موضوعيّةِ الأَديبِ مِنْ ذاتيّتِهِ.

ـ إِبداءُ الرَّأيِ في تَصَرُّفِ بَعْضِ الشّخصيّاتِ حولَ القضيّةِ المطروحةِ.

ـ التّعبيرُ عَنْ شعورِ المتعلّمِ تُجاهَ ما سَمِعَ.

ـ إِعادةُ ما سَمِعَ بِأُسلوبِهِ الشّخصيِّ.

دار الفكر اللبناني

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

٢ ـ التّعبيرُ الشّفويُّ

أ ـ مَفْهومُهُ

هو المهارةُ الّتي يُعبّرُ المتعلّمُ مِنْ خلالِها عَنْ أفكارِهِ ومشاعرِهِ تعبيرًا شفويًّا يَتَّسِمُ بِالدِّقَّةِ في التَّعْبيرِ، والسَّلامَةِ في الأداءِ.

ب ـ أَهْدافُهُ

ـ المشارَكةُ في حوارٍ.

ـ إلقاءٌ مُمَيَّزٌ يُراعي قواعدَ اللّغةِ والتّنغيمَ الصّوتيَّ والإيماءاتِ الجسديّةَ (حركة اليدين، رفع الرّأس...).

ـ تمثيلُ دَورِ شخصيَّةٍ.

ـ إجراءُ مناظَرَةٍ مَعَ زَميلٍ.

ـ تغطيةُ حَدَثٍ مُعَيَّنٍ.

ـ تقديمُ بَرْنامَجٍ تَربويٍّ، أو اجتماعيٍّ...مِنْ إعدادِ المتعلّمِ.

ـ تقديمُ تقريرٍ عَنْ رحلةٍ أَو زيارةٍ.

ـ إعدادُ نشرةِ أَخبارٍ وتقديمُها.

ج ـ أَهَمِّيَّتُه

ـ وسيلةٌ لِتعلّمِ التّعبيرِ الشّفويِّ.

ـ تنميةُ كفايةِ التّفكيرِ النّاقدِ.

ـ إعدادُ المُتعلّمِ للاندماجِ الاجتماعيِّ.

ـ تغذيةُ مُعْجمِهِ اللّغويِّ.

ـ الإسهامُ في بناءِ شخصيّةِ المُتعلّمِ بناءً سليمًا ومتوازنًا.

٣ ـ القراءةُ والفَهْمُ والتّحليلُ

ترتكزُ المَنْهَجيَّةُ المُعْتَمَدَةُ في الدَّرْسِ الثّالثِ (**نموذج مُحلّل**) إلى الخطواتِ الآتيةِ:

أ ـ أَهْدافُ الدَّرْسِ: تَتَصَدَّرُ كلَّ نصٍّ مجموعَةٌ مِنَ الأَهدافِ التّعَلُّميَّةِ والتَّرْبَوِيَّةِ...، وتتحقّقُ بالطَّريقَةِ الاِسْتِقْرائِيَّةِ.

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

ب ـ القِراءَةُ التَّمْهيدِيَّةُ: تبدأُ بعَرْضِ صُوَرٍ أَو لوحةٍ ... وتُسْتَثْمَرُ بِأَسْئِلَةٍ تُمَهّدُ لِلدَّرسِ.

ج ـ للمعرفة: تلي كلَّ سؤالٍ فائدةٌ للمعرفةِ تشرحُ الهدفَ، كي تُمكِّنَ المُتعلّمَ مِنَ الإجابةِ عَنِ السّؤالِ.

د ـ الفَهْمُ الحَرْفِيُّ والتَّحْليليُّ: (قراءَة السُّطورِ وما بينَها) ويشملُ المُستوى المُعجميَّ والمعانيَ التَّعْيينيّةَ، ويَتَضَمَّنُ:

ـ التَّعَرُّفَ إِلى معاني المُفْرَداتِ.

ـ تَحديدَ التَّفاصيلِ وتَذَكُّرَها.

ـ التَّعَرُّفَ إِلى الأَفكارِ المُصَرَّحِ عَنْها في النَّصّ.

ـ تَعَلُّقَ أَسئِلةِ هذا الفَهمِ بِظاهِرِ النَّصِّ، والإِجابةُ تَكونُ موجودَةً في النَّصّ، فتكونُ صحيحةً أَو خاطِئَةً.

ـ إِدراكَ أَثَرِ السِّياقِ في تَغْييرِ مدلولِ الجُمْلَةِ (تضمينات ورموز).

أمّا أَسْئِلَةُ الفَهْمِ التَّحْليليِّ فَتَتَعَلَّقُ بِعُمْقِ النَّصِّ وأبعادِهِ، والإِجابةُ غَيْرُ مَذْكورَةٍ في النّصِّ صراحةً، بل هي استِنْتاجاتٌ قريبةٌ أَو بعيدةٌ.

هـ ـ الفَهْمُ التّركيبيُّ والبُنيويُّ: (قراءةُ ما بعدَ السّطورِ)

هو نَوْعٌ مِنَ الفَهْمِ اللّغويِّ يُرَكِّزُ على تحليلِ اللّغةِ وتَفْكيكِها إِلى أَجْزاءٍ صغيرةٍ قابِلَةٍ لِلتّحليلِ والتّفْسيرِ. ويَتَضَمّنُ القُدْرَةَ على تحليلِ النّصوصِ اللّغويّةِ تحليلاً أَكثرَ عُمقًا، وفهْمِ كيفيَّةِ تَكوينِها وبِنائِها. يَتَناولُ الفَهْمُ التركيبيُّ فَهْمَ قَواعِدِ اللُّغَةِ وتَطبيقِها على التَحليلِ النَّصِّيِّ، الأمرُ الّذي يَتَطَلَّبُ فَهْمَ الأُسُسِ اللُّغَويّةِ المُخْتَلِفَةِ (مِثْل الأُسُسِ الصّرفيّةِ والنّحْويّةِ والصّوْتِيَّةِ)، وكيفيّةَ تأْثيرِ هذهِ الأُسُسِ في المعاني المختلفةِ. أمّا الفَهْمُ البُنْيَويُّ فيتضمّنُ فَهْمَ كَيْفِيَّةِ تكوينِ الجُمَلِ والفِقْراتِ والنّصوصِ فَهْمًا عامًّا، وإِمكانيّةِ تحليلِها وفَهْمِها تحليلاً أَفضلَ. بالإِضافةِ إِلى دِراسةِ بِناءِ النَّصِّ وتحديدِ أَقسامِه...

و ـ الفَهْمُ النّقديُّ الإِبْداعِيُّ: (إِضافَةُ سُطورٍ) ويَتَضَمَّنُ:

ـ إِعطاءَ تفسيراتٍ وتحليلاتٍ لِما يَقولُه الكاتبُ.

ـ القدرةَ على اكتشافِ التّلْميحاتِ والأهدافِ غيرِ المُصَرَّحِ بِها.

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

ـ فَهْمَ تَنظيمِ النَّصِّ وبِنائِه.

ـ تحديدَ درجةِ قُوَةِ البُرهانِ (قدرة الكاتب على إقناع القارئ وجذْبه إلى تصديقه).

أمّا أسئلةُ الفَهْمِ النّقديِّ فتتعلَّقُ بِالنّواحي المَنْطقيّةِ أَو العِلْمِيَّةِ في النَّصِّ، وما يَحْمِلُهُ مِنْ حقائقَ وآراءٍ شخصيّةٍ، ومِنْ أبعادٍ سلوكيةٍ وأخلاقيّةٍ وإنسانيّةٍ.

ويَتَضمَّنُ الفَهْمُ الإبْداعِيُّ:

ـ الإضافَةَ والتّكميلَ.

ـ تَقديمَ اقتراحاتٍ وحلولٍ بَديلةٍ تُؤَدّي إلى نتائجَ أفضلَ.

ـ حَلَّ مُشْكِلاتٍ مُشابِهَةٍ استنادًا إلى المَقْروءِ.

ـ كِتابةَ تعليقاتٍ وإضافاتٍ ونصوصٍ مُوازيةٍ.

أمّا أسئلةُ هذا الفهْمِ فَتتعلّقُ في ما يُمكنُ أَنْ يُبْدِعَهُ القارِئُ كَتَكْمِلَةٍ لِلنَّصّ، لِذا، فهي تَعْتَمِدُ على ثقافةِ القارِئِ وإلمامِه بموضوعِ النَّصِّ.

والجديرُ ذكرُهُ، أنَّ عناصرَ إجاباتِ **النّصوصِ المُعدّةِ للاستثمارِ** قد أُدْرِجَتْ في كتابِ (**مُرشدِ المعلّم**)، ولم نتوسّعْ في تفاصيلِها، كي لا نُقَوْلِبَ أفكارَ المعلّمينَ والمتعلّمينَ ونُقيّدَها ضمْنَ أُطُرٍ محدودةٍ، بل اقترَحْنا العناصرَ الأوّليّةَ للإجابةِ، مُفسحينَ في المجالِ أمامَهُم للتّشارُكِ والتّعاونِ والنّقاشِ الفعّالِ لإنتاجِ المعرفةِ.

٤ ـ قواعدُ اللُّغَةِ العربيّةِ

لَمْ يَلْحَظِ المِنْهاجُ الرّسميُّ دروسًا في قواعدِ اللّغةِ العربيّةِ، لِلسّنةِ الثّالثةِ مِنْ مرحلةِ التّعليمِ الثّانويِّ، فرعي العلوم العامّة/ علوم الحياة، بَلِ اكْتَفى بِطَرْحِ سُؤالٍ في كُلِّ امتحانٍ يَقْتضي بِضَبْطِ أَواخِرِ الكَلِماتِ في فِقْرَةٍ أَو في قِسْمٍ مِنْها. وهذا ما جَعلَنا نولي أهمّيَّةً لهذهِ المهارةِ عَبْرَ اعتمادِ تِقْنِيَّةٍ تُساعِدُ المُتعلّمَ على تشكيلِ أَواخِرِ الكلماتِ، وعَبْرَ مراجعةٍ سريعةٍ لأَهَمِّ الدّروسِ الّتي تُمَكِّنُهُ مِنَ الضَّبْطِ.

وهذهِ التّقْنيّةُ تَقومُ على خُطُواتٍ يَستطيعُ المُتعلّمُ مِنْ خلالِها أَنْ يَضْبُطَ بِشَكْلٍ صَحيحٍ:

ـ قراءةُ الفِقْرةِ.

ـ تَحديدُ نوعِ الجملةِ (اسميّة أو فعليّة).

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

ـ تَمييزُ أركانِ الجملةِ مِنَ الفَضلاتِ.

ـ تَحديدُ الجملةِ النَّواةِ والجملةِ البسيطةِ مِنْ خِلالِ المعنى.

ـ تَحديدُ أنواعِ الفَضَلاتِ (المُتَمِّمات) وضَبْطِها.

ويُذكَّرُ المُتَعَلِّمُ بالمُبتدأ والخبرِ، والأفعالِ النّاقِصةِ، والأحرفِ المُشَبَّهَةِ بالفعلِ، والأفعالِ على مُختلفِ أَنواعِها، وبالفاعِلِ، ونائِبِ الفاعلِ، وبالمفعول به، والمَنْصوباتِ، والتَّوابِعِ وبالمَمْنوعِ مِنَ الصَّرْفِ... علمًا أنَّ هذهِ المعارفَ ستُثبتُ في **كتابٍ مُستقلٍّ مُسانِدٍ مُتعلّقٍ بقواعدِ اللّغةِ العربيّةِ**.

٥ ـ التّعبيرُ الكِتابيُّ: (تعابيرُ تَتَناسَبُ مَعَ روحِيَّةِ المحاوِرِ المطْلوبَةِ)

ـ قِراءةُ الموضوعِ بتأنٍّ.

ـ فَهْمُ المَطلوبِ، ووَضْعُ خَطٍّ تَحْتَ الكَلِماتِ المفاتيحِ والأَفعالِ الإجرائِيَّةِ.

ـ وَضْعُ مُخَطَّطٍ قَبْلَ التّوسيعِ.

ـ مُراعاةُ النَّمَطِ والنَّوعِ المَطْلوبيْنِ.

ـ تَسَلْسُلُ الفِكَرِ وتَرابُطُها ومُلاءمَتُها لِلموضوعِ.

ـ استخدامُ أدواتِ الرّبْطِ المُناسِبَةِ.

ـ احترامُ علاماتِ الوَقْفِ المُناسِبَةِ.

ـ تَرْكُ فَراغٍ عِندَ بدايَةِ كُلِّ فِقْرَةٍ، وَتَرْكُ سَطْرٍ بينَ أَقسامِ المَقالَةِ.

ـ وَضْعُ تَصميمٍ لِمَقالَةٍ مُوَسَّعَةٍ، أَو تَوسيعُ تَصميمٍ.

ـ تَوسيعُ قِسْمٍ مَحذوفٍ مِنْ أَقسامِ المَقالَةِ (مقدّمة أو صلب أو خاتمة).

٦ ـ قِطافُ المِحورِ: هو جدولٌ مِنْ أربعِ خاناتٍ، وعلى المُتعلّمِ أنْ يملأَهُ:

ـ أنْ يضعَ في الخانةِ الأولى المعلوماتِ الّتي أضافَها إليه كلُّ مِحورٍ.

ـ أنْ يَذكُرَ في الخانةِ الثّانيةِ المَفاهيمَ والمُصطلحاتِ الّتي تعلّمَها.

ـ أنْ يَستلخِصَ في الخانةِ الثّالثةِ القيمَ المُستقاةَ مِنْ كلِّ درسٍ في المِحورِ.

ـ أنْ يدوّنَ في الخانةِ الرّابعةِ المهاراتِ الّتي اكتسبَها.

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

ثالثًا: مُرشِدُ المُعلّمِ

كي يَستطيعَ المُعَلِّمُ أَنْ يُهَيِّئَ البيئةَ التّعليميّةَ الصّحيحةَ والآمِنَةَ والمِثاليّةَ، أَعْدَدْنا لَهُ مُرْشِدًا يكونُ عَوْنَهُ في كَيْفِيَّةِ شرحِ الدُّروسِ والأهدافِ المُتَوَقّعِ مِنَ المُتعلّمِ أَنْ يَكتسِبَها في كُلّ دَرْسٍ. بالإضافةِ إلى تَقديمِ طَرائِقِ الحَلِّ المُمْكِنَةِ لِلأَسْئِلَةِ والإجابةِ عَنْها؛ لأنَّ العلاقةَ بَيْنَ كِتابِ المُتعلّمِ وكتابِ مُرْشِدِ المُعَلّمِ علاقةٌ تَكامُليّةٌ وثيقةٌ.

وأخيرًا، نَأْمَلُ أَنْ يَكونَ «**الوافي في اللّغةِ العربيّةِ وآدابِها**» محطّةً معرفيّةً جديدةً تأخذُ فيها اللّغةُ العربيّةُ مكانتَها الجديرةَ بها، لغةً للتّواصلِ الوظيفيِّ وللتّداوليّةِ الفعّالةِ، ومَيْدانًا لتطويرِ مهاراتِ البحثِ والتّقصّيّ والعَرْضِ والإبداعِ والتّفكيرِ النّقديّ، ورُكنًا أساسيًّا مِنْ أركانِ الهُوِيّةِ الوطنيّةِ الجامعةِ.

دار الفكر اللبناني

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

المِحورُ الأوّلُ: مِنْ أساليبِ التّعبيرِ النّثريّ وتِقْنيّاتِه

البحثُ والتّقريرُ والرّسالةُ والمقالةُ

مقدّمةُ المحورِ

أوّلًا: البحثُ

ثانيًا: التّقريرُ

ثالثًا: الرّسالةُ

رابعًا: المقالةُ

مُقدّمةُ المِحورِ

الإنسانُ هو الكائنُ الوحيدُ القادرُ على استخدامِ الكلامِ مِنْ دونِ غيرِهِ مِنَ المخلوقاتِ، وقدِ اختصَّهُ اللّهُ بذلكَ تعظيمًا وتقديرًا واحترامًا. وهذا الكلامُ قدْ يكونُ تعبيرًا شفهيًّا أو تعبيرًا كتابيًّا. لذا، فإنَّ تقنيّاتِ التّعبيرِ الكتابيّةَ عرفَتْ أساليبَ متعدّدةً وِفاقًا لطبيعةِ الموضوعِ ولحالِ المتلقّي. وما يهمُّنا في هذا السّياقِ أربعةُ أساليبَ هي: البحثُ والتّقريرُ والرّسالةُ والمقالةُ. فالبحثُ ضروريٌّ لكلِّ تخصُّصٍ يختارُه المتعلّمُ، فيوسّعُ دائرةَ معرفتِه ومهاراتِ تفكيرِه، وينالُ درجاتِ الإجازةِ الجامعيّةِ أوِ الماستر أوِ الدّكتوراه. ومِنْ خلالِ تقريرِ البحثِ يتمكّنُ مِنْ عَرضِ بحثِه إلى الملأِ وإعلامِ النّاسِ بِه. أمّا الرّسالةُ فتُمَكِّنُهُ مِنَ التّواصلِ في ميدانِ عملِه وعقْدِ الاتّفاقاتِ وتَمتينِ الصّداقاتِ وغيرِها. والمقالةُ تُساعدُ المتعلّمَ على نَقْلِ أَفْكارِهِ وتَعزيزِ ثقافتِه والتّعبيرِ عَنْ ذاتِه.

دار الفكر اللبناني

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

وقديمًا، قالَ سُقْراط: «الخيرُ الوحيدُ في العَالَم هو المعرفةُ، والشَّرُّ الوحيدُ هو الجَهْلُ». ويُسْتَشَفُّ مِنْ هذهِ المقولةِ أنَّ المعرفةَ فلسفةُ حياةٍ قائمةٌ على الخيرِ والسّلامِ والعدالةِ، وأنَّ الجَهْلَ مصدرُ الموبقاتِ والشّرورِ والآثامِ.. فالكثيرُ مِنَ الكوارثِ والمصائبِ سببُها الجَهْلُ، لكونِه يُوَلِّدُ الخوفَ. والخوفُ لا يُولِّدُ سوى الشّرورِ، ويُؤدّي إلى اتّخاذِ قراراتٍ خاطئةٍ تكونُ سببًا في حدوثِ الأذى. ويُمكنُ تفسيرُالمقولةِ أيضًا أنّها دعوةٌ إلى تعزيزِ التّعليمِ، ونشرِ المعرفةِ لتطويرِ الفردِ والمجتمعِ.

وقالَ فرنسيس بيكون: «المعرفةُ هي القُوّةُ»، وتعني هذه المقولةُ أَنَّ القُدرةَ الفَعّالةَ للفردِ تَكمنُ في مدى فَهمِه لِلمعلوماتِ واستيعابِه للخبراتِ. فالمعرفةُ أَداةٌ قَويّةٌ تُمَكِّنُ الإنسانَ مِنْ تَحليلِ الأوضاعِ، واتّخاذِ القَراراتِ المُستنيرةِ، والتّعاملِ مَعَ التّحدّياتِ بِصبرٍ واقتدارٍ، ليَكونَ فردًا قادِرًا على التّأثيرِ في محيطِهِ، والإسهامِ في تحقيقِ النّهوضِ الاجتماعيِّ والاقتصاديِّ. فالاستِثمارُ في التّعليمِ وتَطويرُ المهاراتِ واكتسابُ الكفاياتِ عواملُ تُعزّزُ الثّقةَ بالذّاتِ بغيةَ تحقيقِ النّجاحِ والانميازيّةِ في مُختلفِ جوانبِ الحياةِ.

صحيحٌ أنَّ العلمَ والمعرفةَ مُصطلحانِ يُشيرانِ إلى مفاهيمَ مُترابطةٍ، لكنّ التّباينَ بينَهما يَظهرُ في النّطاقِ والطَّبيعَةِ. فما الفرقُ بينَ العِلمِ والمعرِفَةِ؟

العِلمُ يُشيرُ إلى المعرفةِ المُنظّمَةِ والمُصنّفةِ الّتي يُحصَلُ عليها بِطُرُقٍ مَنْهَجيّةٍ. ويَتّسِمُ بالدِّقةِ والتّنظيمِ، ويَعتمِدُ على الأُسُسِ العِلميّةِ والتّجاربِ المُكَرّرةِ، مُستمدًّا مُعظَمَ مَعلوماتِه مِنَ البحوثِ العِلميّةِ والتّحقُقِ المَنْهَجيِّ.

أمّا المعرفةُ فهي فَهْمٌ أو إدراكٌ لِشيءٍ مُعَيّنٍ، وقَدْ يَكونُ مُستندًا إلى الخِبرةِ الشّخصيّةِ أَوِ التّعلّمِ غيرِ المَنْهَجيّ. فقَدْ تشملُ مجموعةً واسعةً مِنَ الأفكارِ والمفاهيمِ والآراءِ والمُعتقداتِ الشّخصيّةِ. ويُمكنُ أنْ تكونَ مَصادرُها مُتنوّعةً وناتجةً عَنِ الخِبْرةِ الشّخصيّةِ والتّفاعُليّةِ مَعَ البيئةِ.

وبمعنى آخرَ، العِلمُ يُعبِّرُ عَنِ المعرفةِ الّتي تَمَّ الحُصولُ أو التّوصُّلُ إليها بِطُرُقٍ مَنهجيّةٍ وَعلميّةٍ. في حين أنَّ المعرفةَ قَدْ تَشملُ المفاهيمَ والتّجاربَ بِشكلٍ عامّ، بما في ذلكَ، تلكَ الّتي لَيْسَتْ ضِمنَ إطارِ البَحثِ العِلميّ.

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

ولِلْبحثِ العِلميّ مَنهجيّةٌ تتضمنُ عدّةَ خطواتٍ، تُساعدُ الباحِثينَ على تَحقيقِ أَهدافِهم تحقيقًا منهجيًّا ومنظّمًا، وبأسلوبٍ يُعبّرُ عَنْ شخصيّاتِهم. فمِنْ تحديدِ المشكلةِ الّتي يرغبُ الباحثُ في حلِّها، إلى استعراضِ البُحوثِ ذاتِ الصِّلةِ، مرورًا بتصوّرِ فَرَضيّاتٍ قابلةٍ للفحصِ، وخِطّةٍ لاختبارِها، إلى جَمْعِ البياناتِ وتحليلِها، انتهاءً بكتابةِ النّتائجِ ونشرِها، إذْ لا قيمةَ لأيِّ بَحْثٍ لا يُنشَرُ خِدمةً للبشريّةِ جمعاء.

مِنْ هنا، تَكمنُ أهمّيّةُ الكتابةِ الوظيفيّةِ الّتي تتعدّدُ ألوانُها. لذا، سنعرِضُ في هذا المِحورِ أساليبَ التّعبيرِ النّثريِّ الآتيةَ:

- البحث
- التّقرير
- الرّسالة
- المقالة

الأسئلةُ

١ـ ما الفلسفةُ الّتي يَعكِسُها قَولُ «سقراط» حولَ مفهومَي المعرفةِ والجهلِ، وكيفَ يُمكنُ تفسيرُ هذا القولِ في سياقِ البَحثِ؟

٢ـ كيفَ يَربطُ «فرنسيس بيكون» بينَ المعرفةِ والقُوّةِ، وكيفَ يُمكنُ للفردِ استخدامُ المعرفةِ أداةً قَويّةً في حياتِه؟

٣ـ ما الّذي يُمَيِّزُ العلمَ عَنِ المعرفةِ؟ وكيفَ يُمكنُ تَوضيحُ هذا التَّبايُنِ؟

٤ـ كَيفَ يُساعدُ البحثُ العلميُّ على تحقيقِ أهدافِه تحقيقًا مَنهجيًّا ومُنظّمًا؟

٥ـ كيفَ يُمكنُ توظيفُ أساليبِ التّعبيرِ النّثريّةِ في خدمةِ الحضارةِ الإنسانيّةِ؟

دار الفكر اللبناني

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

أوّلًا: البحثُ

دار الفكر اللبناني

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

الأهدافُ: يصبحُ المتعلِّمُ قادرًا على أنْ:
* يُعرِّفَ البحثَ ومراحلَهُ.
* يُحدّدَ صفات الباحث.
* يُعدُّ بحثًا علميًّا.
* يُبيّنَ وظيفتَي التّفسيرِ والإيعازِ في النّصّ.
* يُلخّصَ فِقْرةً مُراعيًا أصولَ التّلخيصِ.
* يَضبطَ أواخرَ الكلماتِ بالحركةِ المُناسبةِ.

١ـ البحثُ ومراحِلُهُ

سؤال تمهيديٌّ

ما أبرزُ الوسائلِ الّتي يحتاجُها الباحثُ إلى إعدادِ بحثِه؟

البحثُ أساسُ التّقدّمِ والرُّقيّ الحضاريّ الّذي تنعمُ به البشريّةُ، ولولاهُ لَما أحرزَ الإنسانُ تقدُّمًا هائلًا في ميادينِ العلومِ والطّبِّ والهندسةِ والمواصلاتِ والاتّصالاتِ، ولَما صعدَ إلى أجوازِ الفضاءِ أو سَبَرَ أغوارَ المُحيطاتِ.

فما البحثُ؟ وما خطواتُ تأليفِه؟ وما الصّفاتُ الّتي يجبُ أنْ يتحلّى بها الباحثُ؟ وما أبرزُ مناهجِه؟

أ ـ تعريفُهُ

البحثُ دراسةٌ مُوسَّعةٌ ينجزُها الباحثُ حولَ موضوعٍ معيَّنٍ، يطرحُ فيها إشكاليَّةً، يحاولُ الإجابةَ عَنْها بمختلفِ طرائقِ التّفكيرِ العلميّ، مِنْ خلالِ تحديدِ أسئلةٍ مُتفرّعةٍ وطَرْحِ فَرَضيّاتٍ يسعى مِنْ خلالِها إلى الإجابةِ عَنِ الإشكاليَّةِ عبرَ إثباتِها وبَرْهَنَةِ صِحَّتِها، بمختلفِ الوسائلِ مِنْ أدلَّةٍ وشواهدَ واختباراتٍ، وصولًا إلى خلاصةٍ أخيرةٍ تُثبتُ الفرضيَّةَ أو تدحضُها. ويتمُّ ذلكَ كلُّه وفاقًا لمنهجيَّةٍ واضحةٍ في التّفكيرِ يعتمدُها الباحثُ.

ويتوجّهُ البحثُ توجُّهًا رئيسًا إلى النُّخبةِ مِنْ أهلِ الاختصاصِ المتعمِّقينَ في المجالِ العلميّ الّذي يقومُ البحثُ عليه، ومِنْ ثَمَّ إلى كلِّ الْمُلمّينَ مِنْ غيرِ أهلِ الاختصاصِ. وعلى أساسِ النّتائجِ الّتي يقدّمُها، والّتي يجبُ أنْ تكونَ فريدةً ومميَّزةً وتأتي بجديدٍ تُضيفُه إلى صَرْحِ المعرفةِ، يُكتَبُ لَهُ النّجاحُ، فيبني

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

المُتخصّصونَ على نتائجِه ويأخذونَها بِجدِّيَّة ويُسوّقونَ لها بينَ النّاسِ في الإعلامِ، إلى أنْ يأتيَ بحثٌ آخَرُ يَدْحَضُ نتائجَ البحثِ السّابقِ أو يصوّبُها أو يُثبتُها أكثر.

إذًا، فالبحث ليس الوصول إلى المعرفة، إنَّما هو مُحاولة دائِمَة لِاكتشافِ المعرفةِ. ولا يُمكن لبحثٍ واحد أنْ يَدَّعي أنَّه بَلَغ الحقيقة، إنَّما هو يَضَع حَجَرا في البناء المعرفيّ. وهذا التكامُل الدّائم بين الباحثين، هو الَّذي يقدّم المعلومات للإنسان، والَّتي تَتَغَيَّر مِن زَمَن إلى زَمَن بِتَغَيُّر البحوث.

ب ـ خطواتُ تأليفِ البحثِ

لِإنجازِ البَحْثِ، ثمّةَ خطواتٌ أساسيّةٌ، على الباحثِ أنْ يلتزمَ بها، ومِنْها:

١ ـ الإحاطةُ بموضوعِ البحثِ

ـ افهمِ الموضوعَ وحدّدْ أهدافَه وتأكّدْ مِنْ منْهجِهِ المناسبِ (تجريبيّ ـ إحصائيّ ـ وصفيّ ـ تاريخيّ...).

ـ ضعْ للبحثِ عنوانًا مناسبًا يستوفي الموضوعَ.

٢ ـ التّفكيرُ

ـ حدّدْ بنيةَ البحثِ الدّلاليّةَ الكبرى: ماذا؟ لماذا؟ على أنْ تتمَّ الإجابةُ عَنْ مجموعةِ أسئلةٍ: أين؟ متى؟ كيف؟....

٣ ـ تنظيمُ الأفكارِ

ـ ضَعِ التّصميمَ ونَظِّمْ أفكارَكَ بتحديدِ الأفكارِ الرّئيسةِ والكلماتِ المَفاتيحِ والمصطلحاتِ العلميّةِ.

ـ ناقشْ مُعلّمَكَ للتّأكّدِ مِنْ حُسْنِ سيرِ العملِ.

٤ ـ حسنُ اختيارِ المصادرِ والمراجعِ: (كتب، ومعاجم، وموسوعات، وفيديوهات، ومقابلات...).

ـ رتّبْ مصادرَكَ ومراجعَكَ، وتأكّدْ مِنْ صِحّتِها، وتاريخِ طبعِها، وأهمِلْ أيَّ مرجعٍ تشكّ فيه.

٥ ـ تقميشُ المعلوماتِ

ـ اقرأْ، واصغِ، وشاهدْ، ونوّعْ في مراجعِ بحثِكَ، ثُمَّ دوّنِ الأفكارَ المُهمّةَ.

ـ رتّبْ معلوماتِك ونظّمْها كي تصلَ إلى تصميمٍ شبهِ نهائيٍّ، ولا تستطردْ، واحرصْ على توثيقِ كلِّ معلومةٍ ونسبتِها إلى صاحبِها ومرجعِها.

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

٦ ـ الرّسومُ البَيانيّةُ بأنواعِها كلّها

ـ ادعمْ بحثَكَ برسومٍ بيانيّةٍ مُستعملاً فيها الأرقامَ والإحْصائيّاتِ المُتعلّقةَ بِها (البيان الخطّيّ، البيان المستطيل أو الدّائرة)، وعلى سبيلِ المثالِ:

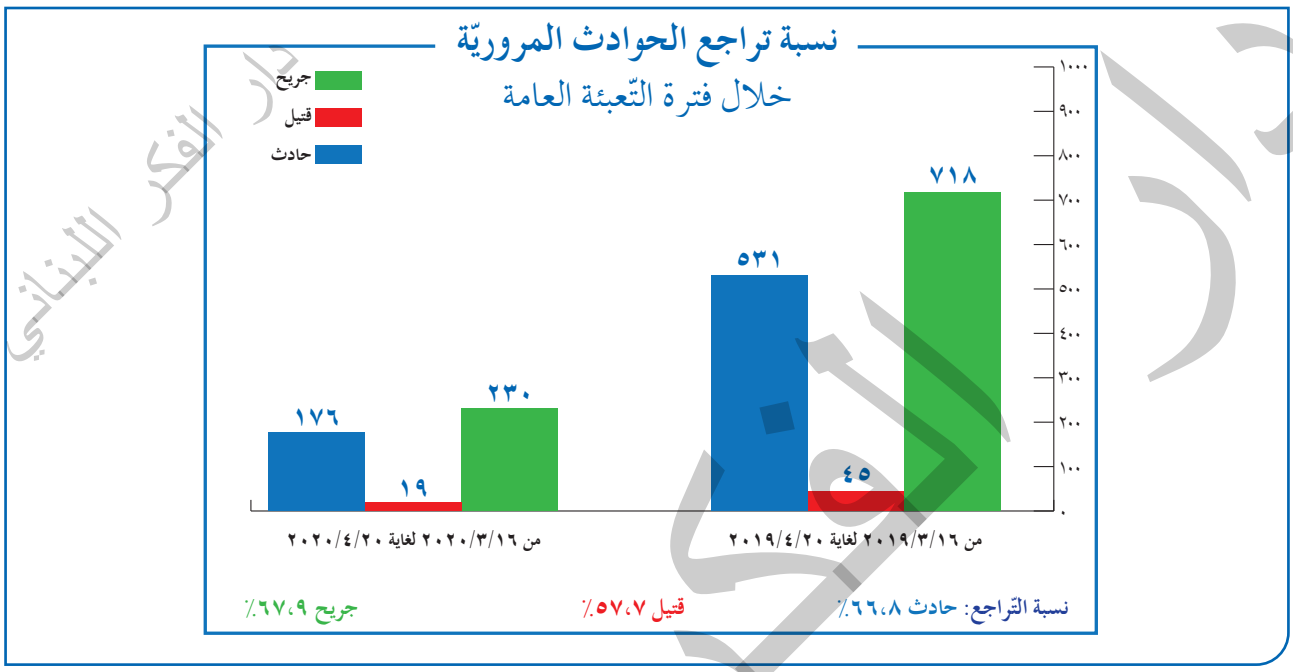

المستندُ (أ): بيانُ عددِ الحوادثِ المُروريَّةِ وأعدادِ الوفيّاتِ والإصاباتِ النّاتجةِ عنها، خلالَ مرحلةِ تنفيذِ قرارِ التّعبئةِ العامَّةِ خلالَ انتشارِ فيروس كورونا (صادر عن المديريَّة العامَّة لقوى الأمن الدّاخليّ، شعبة العلاقات العامَّة).

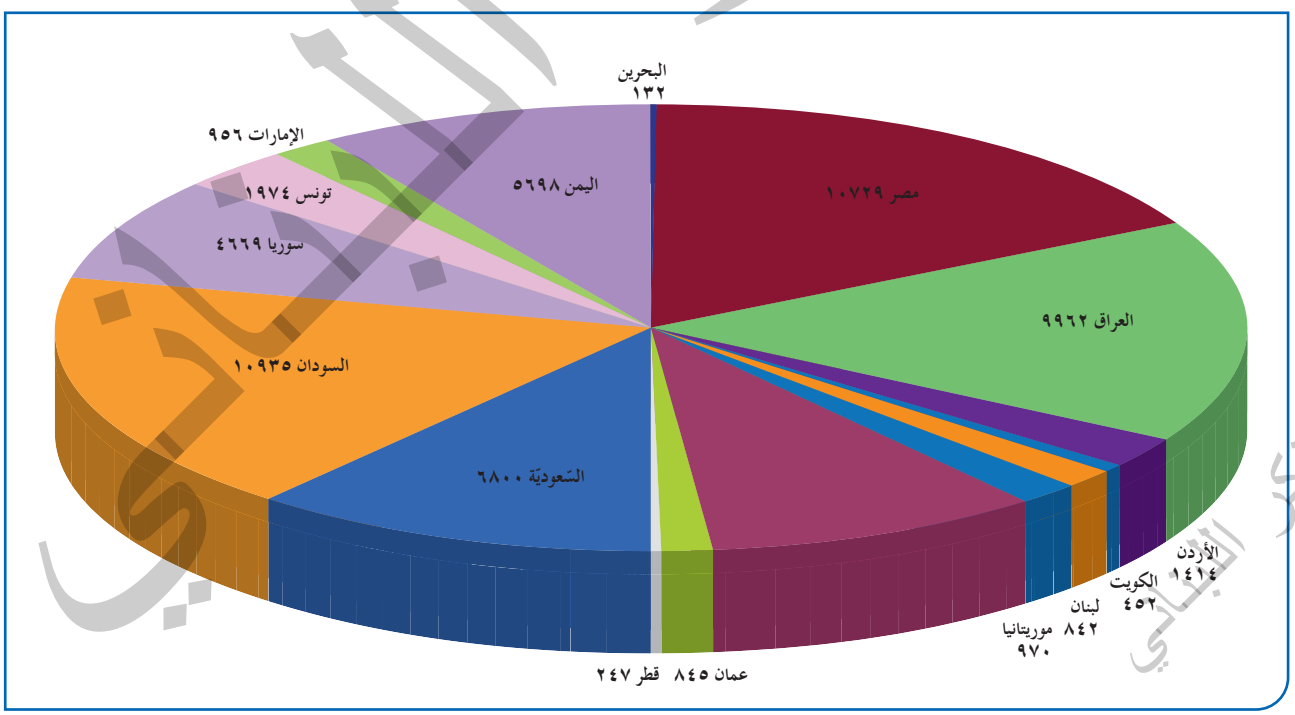

المستندُ (ب): رسمٌ بيانيٌّ لأعدادِ الوفيّاتِ النّاجمةِ عَنْ حوادثِ الطّرقاتِ في بعضِ الدّولِ العربيَّةِ خلالَ العام ٢٠٢٤ (نقلاً عن قناة الجزيرة).

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

٧ ـ مرحلةُ الإنتاج

اجعلْ بحثَكَ مُؤلّفًا مِنْ مُقدّمةٍ وصُلبِ بحثٍ وخاتمةٍ، وراعِ التّسلسلَ والتّدرّجَ في الأفكارِ، وبعدَها إقرأْ بحثَكَ قراءةً أخيرةً تُصحّحُ فيها الأخطاءَ على مُستوى الأسلوبِ واللّغةِ.

توجيهاتٌ: إذا طُلِبَ إليكَ عرضُ البحثِ شفويًّا، فعليكَ أنْ تراعيَ الأمورَ الآتيةَ:

ـ هيّئِ الجوَّ المناسبَ لبحثِكَ، مِنْ تصميمٍ وموسيقى ولوحاتٍ وصورٍ...

ـ حفّزِ السّامعينَ وشوّقْهُم بالإشارةِ إلى أهمّيّةِ البحثِ.

ـ اِرتدِ ثيابًا تُناسبُ موضوعَكَ.

ـ قِفْ بكلِّ ثقةٍ.

ـ تَعلّمْ تقنيّةَ التّنفّسِ في أثناءِ الإلقاءِ.

ـ اِرفقْ كلامَكَ بحركاتِ يديْكَ، ونوّعْ في تعابيرِ وجهِكَ.

ـ اِدعمْ عرْضَكَ الشّفويَّ بالمستنداتِ اللّازمةِ.

ـ نقِّلْ بصرَكَ ولا تزجَّ رأسَكَ في ورقةِ بحثِكَ، ولا تقرأِ النّصَّ بحذافيرِه، بلْ لخّصْ بأسلوبِكَ الشّخصيِّ.

ـ اِجعلْ صوتَكَ مُلائمًا للمعنى وتَفاعلْ مَعَ المقروءِ.

ـ بعدَ الانتهاءِ، لخّصْ بحثَكَ باقتضابٍ.

ـ ناقشِ المُستمعينَ، وأَجِبْ عَنْ أسئلتِهم.

٨ ـ أسلوبُ البحثِ

هو الأسلوبُ العلميُّ التّواصليُّ الّذي يتّسمُ بالدّقةِ والمباشَرةِ والبُعدِ مِنَ الزّخرفةِ اللّفظيّةِ والحَشْوِ والإسْهابِ ومراعاةِ علاماتِ الوقفِ والتّرقيمِ والفِقْراتِ، لأنّ الأسلوبَ الجيّدَ هو الّذي يضمُّ أفكارَ الباحثِ، وتنتظمُ فيه الحقائقُ بشكلٍ فنّيٍّ وبتسلسلٍ منطقيٍّ.

ج ـ صفاتُ الباحثِ

للباحثِ صفاتٌ يجبُ أنْ يتحلّى بِها كيْ يكونَ قادرًا على إنجازِ بحثِهِ بنجاحٍ. ومِنْ أبرزِها:

ـ التّجرُّدُ والنّزاهةُ، ويتجلّى ذلكَ في الحيادِ الفكريِّ، والتّجرّدِ التّامِّ مِنَ الأهواءِ، والتّخلّي عَنِ الميولِ الشّخصيّةِ والنّزعاتِ الذّاتيّةِ والمصالحِ الآنيّةِ.

ـ العقليّةُ المنظّمةُ، وتتمثّلُ بالذّهنِ الثّاقبِ الصّافي والفكرِ المُنظّمِ الواعي والقدرةِ التّنظيميّةِ الّتي مِنْ

دار الفكر اللبناني

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

خلالِها يستطيعُ الباحثُ تبويبَ بحثِهِ وأبوابِهِ وفصولِهِ وفِقَرِه تبويبًا مُحكمًا مُترابطًا بتسلسلٍ منطقيّ.

ـ الشّغفُ الدّائمُ بِالقراءةِ وضرورةُ الاطّلاعِ على كلِّ جديدٍ.

ـ الأمانةُ العِلميَّةُ في نقلِ المصادرِ والأفكارِ والمعلوماتِ ووجوبُ الحِفاظِ على حُقوقِ كاتِبيها.

ـ القدرةُ على تمييزِ المصادرِ الموثوقةِ مِنْ تِلكَ غيرِ الموثوقَةِ.

ـ وضْعُ خِطَةٍ زَمنيَّةٍ لإنجازِ البَحْثِ.

ـ الصّبرُ والتّأنّي في تقصّي معلوماتِ البحثِ وانتظارِ نتائجِهِ.

ـ القدرةُ على التّحليلِ والتّفسيرِ والنّقدِ والشّكِّ العلميِّ الّذي يؤدّي إلى اليقينِ الإيجابيِّ.

د ـ مناهجُ البحثِ

لكلِّ بحثٍ مَنْهجٌ مُحدّدٌ يجبُ اعتمادُهُ. والمنهجُ هو اتّباعُ الباحثِ خطواتٍ متسلسلةً بهدفِ إجراءِ البحثِ بأسلوبٍ مُنظّمٍ بُغيةَ الوصولِ إلى حقيقةٍ معرفيّةٍ منطقيّةٍ وموثّقةٍ؛ والمناهجُ أنواعٌ كثيرةٌ، ومِنْها: المنهجُ الوصفيُّ والمنهجُ النّفسيُّ والمنهجُ الاجتماعيُّ والمنهجُ الفلسفيُّ والمنهجُ السّيميائيُّ والمنهجُ الأسلوبيُّ...

البحثُ عمليَّةُ تقَصٍّ مُستمرَّةٌ للمعرفةِ، لا تتوقّفُ، وجهدٌ يقومُ به باحثٌ أرادَ اكتشافَ المعرفةِ بطريقةٍ منهجيّةٍ جادّةٍ، توصلُهُ إلى نتائجَ مدعومةٍ بالأدلّةِ والبراهينِ، يُمكنُ نشرُها بينَ النّاسِ بغيةَ تعميمِ فائدتِها.

الأسئلةُ

١ ـ اِستخلِصْ، بإنشائِكَ الشّخصيّ، مِنَ الفِقْرةِ الثّانيةِ مفهومَ البحثِ.

٢ ـ سمِّ أبرزَ مراحلِ البحثِ الّتي ذكرَها المؤلّفُ؟

٣ ـ حدّدْ أبرزَ الصّفاتِ الّتي يجبُ أنْ يتّصفَ بِها الباحِثُ.

دار الفكر اللبناني

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

٤ ـ أ ـ لخِّصِ الفِقْرةَ الآتيةَ إلى نِسبةِ الثّلثِ (عددُ كلماتِ الفِقْرةِ ٤٧ كلمةً) مُراعيًا أصولَ التّلخيصِ.

إذًا، البحث ليسَ هدفه أنْ يصل إلى المعرفةِ فقط، إنَّما هو محاولة دائمة لاكتشاف المعرفة. ولا يمكن لبحث واحد أن يَدَّعي أنَّه بلغ الحقيقة، إنَّما هو يضع حجرا في البناء المعرفي. وهذا التّكامل الدّائم بين الباحثين، هو الَّذي يقدِّم المعلومات للإنسان، والَّتي تتغيَّر من زمن إلى زمن، بتَغَيُّر البُحوث.

للمعرفة: التّلخيصُ

تعريفُه: هو اختصارُ نصّ أو فِقْرةٍ أو فِقْرتَيْنِ بأسلوبٍ موضوعيّ مِنْ دونِ تدخّلٍ، مَعَ المحافظةِ على أبرزِ ما جاءَ مِنْ أفكارٍ، ويكونُ النّصُّ المُلخّصُ مطابقًا في مضمونِه للنّصّ الأصليّ، على الرّغمِ مِنْ صِغَرِ حجمِه، شرطَ أنْ تكونَ صياغتُه بلغةِ المُتعلّمِ الشّخصيّةِ.

مبادِئُ التّلخيصِ:

ـ الكتابةُ بأسلوبِ المُلخِّصِ الشّخصيّ، إذ لا يحقُّ للمتعلّمِ إبداءُ الرّأي أو التّحريفُ أو التّأويلُ.

ـ الإبقاءُ على الضّمائرِ الّتي استخدمَها الكاتبُ (المُتكلّم، الغائب، المخاطب).

ـ المحافظةُ على تسلسلِ الأفكارِ وتدرّجها.

ـ التّقيّدُ بعددِ الكلماتِ المطلوبِ مَعَ هامش ١٠٪.

ملحوظة: ـ الكلماتُ الأساسيّةُ الواجبُ ذِكْرُها في التّلخيصِ هي: الكلمةُ ـ الموضوعُ والكلماتُ ـ المفاتيحُ.

ـ يسقطُ مِنَ العدِّ في التّلخيصِ حرفُ الواو وحروفُ الجرِّ المتّصلةُ بالكلمةِ (الكاف، الباء، اللّام...) وهمزةُ الاستفهام.

ب ـ اُضبطْ أواخرَ الكلماتِ في الفِقْرةِ السّابقةِ بالحركةِ المُناسبةِ (إذًا، البحث... البحوث).

٥ ـ في النّصِّ وظيفتانِ كلاميّتانِ بارزتانِ. عيّنْهما بالاستنادِ إلى مؤشّرَيْنِ لِكُلٍّ مِنْهُما.

٦ ـ بعدَ قراءةِ النّصّ، واستنادًا إلى معلوماتِكَ المُكتسبةِ، اذكرْ أبرزَ أهدافِ البحثِ.

٧ ـ هلْ يُعدُّ البحثُ دائمًا عَمَليّةً مَنهجيّةً أَمْ يُمكنُ أَنْ يَكونَ فنًّا؟

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها